

أصول التفسير (2) الناسخ والمنسوخ للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 10-01-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا الدرس الساني في مقدمة في اصول التفسير - 00:00:00

اذ يلزم ان نبين اصول اهل السنة والجماعة في التفسير. تقدم قبله في المجلس الاول ان القرآن يفصل بالقرآن فالذي انزل القرآن هو

الله وهو الذي اجمل القول في مواطن وبينها في مواطن وبينه في مواطن اخر - 00:00:20

فلا احد اعلم بالقرآن من ربنا سبحانه وتعالى هو الذي انزله وهو الذي بينه هو الذي اجمله هو الذي فصله يلحقه في الدرس السابق

الذي هو ان القرآن يفسر بالقرآن تلحق - 00:00:40

به امور منها معرفة الناسخ والمنسوخ من الكتاب العزيز. فلمعرفة الناسخ والمنسوخ تأثير في تفسير الايات المباركات ولا اعني اننا في

هذا المقام نسوق النسخة والمنسوخ من الايات فقد بسطنا لذلك دروسا عديدة - 00:01:00

انه هي موجودة على وسائل التواصل على اليوتيوب وعلى غيرها لكن قصدي تأثير الناسخ والمنسوخ في التفسير سير العلم بالناسخ

والمنسوخ في التفسير. فاذا ذهبنا الى ان اية ما تنسخ اية اخرى فيلزمنا - 00:01:20

ان نفسر الايات على وجه من الوجوه. اما اذا قلنا بعدم النسخ سينتج الى تفسير اخر وعلى سبيل المثال لهذا الباب قوله تعالى وعلى

الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اذا قلنا ان - 00:01:40

الاية المنسوخة بقول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فسنقول كما قال الجمهور كان الصيام في اول بامر على التخيير ان

شئت صمت وان شئت افطرت مكان كل يوم مسكينا وان كنت تستطيع الصيام - 00:02:00

فسوفسر يطيقونه على ظهرها يتحملون صيامه. وعلى الذين يتحملون الصيام ان ارادوا الفطر ان يفطروا وان يطعموا مكان كل يوم

مسكينا. ثم نسخ هذا التخيير بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. لكن ان - 00:02:20

بعدم النسخ فسننتجه الى تفسير كتفسير ابن عباس ان يطيقونه ليست على ظهيره انما يطيقونه يتحملون صيامه مع مشقة يكابدون

العناء حتى يكابدون التعب حتى يصومون. فكلمة يطيقونه ستأخذ معنى - 00:02:40

اخر في التفسير بلا شك. فللناس قوى المنسوخ تأثيره في تفسير كتاب الله سبحانه على سبيل مثال ايات العفو ايضا فاصفح فاعف

عنهم واصفح آآ اصبر صبرا جميلا قل للذين امنوا - 00:03:00

للذين لا يرجون ايام الله الى غير ذلك من الايات. اذا اتجهنا الى انها منسوخة باية السيف سننحى منها في تفسيرها وانما العفو ما زال

مستمرا وان وان الاحوال تختلف هنالك مواطن نعفو فيها ونصفح وهناك - 00:03:20

نؤاخذ فيها ونشتد. فالحاصل ان الناسخ والمنسوخ له تأثير في التفسير وانعكاساته على التفسير وما دم ما دام قد ذكر الناسخ

والمنسوخ فاجمالا نبين ان الناسخ والمنسوخ له احوال هناك نسخ للتلاوة والحكم معا ايات رفع حكمها ورفعت تلاوتها وداخله ايضا

ضمن قول - 00:03:40

تعالى ما ننسق من اية او ننسيها ان تأتي بخير منها. كما يروى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه او ابي بن كعب. كانت سورة

الاحزاب في طلاب تعدل سورة البقرة واكثر من سورة البقرة فرفعت ولم يبق منها الا هذا القدر. رفعت حتى من الصدور - 00:04:10

لم تعد محفوظة في الصدور والله على كل شيء قدير يفعل ما يشاء. وهذا داخل في قوله ما ننسخ من يد او ننسها فهناك آيات

نسخت تلاوة وحكما. نسخت تلاوة وحكما. وآيات نسخت تلاوة وبقيت حكما - [00:04:30](#)

كما يقولون في آية الرجم ان كان هناك على ما يحسن بطرقه الشيخ والشيخة ان زنا فارجمهما جزاء بما كسب نكالا الآيات. لكن نسخة

الآية تلاوة وبقيت وبقيت حكما. وكذلك - [00:04:50](#)

ما ورد من كلام النبي عليه الصلاة والسلام كان فيما انزل لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا

التراب ويتوب الله على من تاب على قول من قال انها كانت آيات تتلى فنسخت كتلاوة وبقي - [00:05:10](#)

حكما. وهناك ما نسخ حكما وبقي تلاوة وهو الاكثر الشائع في كتاب الله. الآية تنسخ حكما ولكن ما زال ما زالت موجودة كقول الله

تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نجيتم الرسول - [00:05:30](#)

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. ايضا نسخت بالآيات التي بعدها في بقول

الله تعالى فان لم تجدوا فان اشفقتهم ان تقدموا بين - [00:05:50](#)

نجواكم صدقات فاز لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقبوا الصلاة. وكذلك قول الله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا

وعليهن اربعة منكم. بقيت تلاوة فان شهدوا فامسكوهن في البيوت فكان حكم الزانية الحبس الى ان تموت. او يجعل الله -

[00:06:10](#)

لهن سبيلا قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلدومات والرجم والبكر جلد

مئة وتغريب عام. فهذه صور النسخ صور النسخ نسخ مع بقاء التلاوة. نسخ مع بقاء الحكم ونسخ التلاوة - [00:06:30](#)

نسخ للتلاوة والحكم معا. اما عن اه عن النسخ نفسه في من ناحية الاثقل والاخف. فهناك نسخ خفف الاسفل وللأسفل بالاخف ونسخ

التساوي. يعني هناك احكام كانت موجودة بآيات فنسخت - [00:06:50](#)

نسخت من الاخف الى الاثقل. كما قال الله تعالى في الآية التي سمعتموها. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكانت اخف

كانت خفيفة علينا ان شئنا صمنا وان شئنا افطنا مع الاطعام - [00:07:10](#)

نسخت بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه فالالزام اقوى من اثقل من التخيير. اذا كان لكن كيف هذا مع قوله تعالى نأتي بخير منها

او مثلها. فالخيرية او المسلية تكون في الثواب. تكون في - [00:07:30](#)

الثواب. لاننا اذا قرأنا آية على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ان تصوموا خير لكم اي خير لكم من

الفطر والاطعام. فنسخت وكانت افضل منها نعم في في الثقل علينا كتكليف اثقل لكن في الاجر والثواب - [00:07:50](#)

عند الله اعظم اجرا وثوابا. فهذا كمثال لنسخ الاخف بالاسفل ومن العكس الاثقل بالاخف يقول الله تعالى يا ايها النبي حرص المؤمن

على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكان الواحد يؤمر بمنازلة عشرة - [00:08:10](#)

ومن الكفار ولا يفر منهم. مئة من اهل الاسلام يقابلوا الفا من الكفار ولا يفر منهم. يا ايها النبي حرص مؤمنين على القتال ان يكن منكم

عشرون صابرون يغلبوا مائتين وليكن منكم مائة يغلبوا الفا الى ان قال تعالى الان خفف الله - [00:08:30](#)

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. فاصبح الشخص ينازل

اثنين فقط ان كانوا سلاسة له ان يتخذ سبيلا اخر غير المواجهة القتالية. هذا وهناك نسخ - [00:08:50](#)

تساوي كما قال تعالى فقل لوجهك شطر المسجد الحرام كان الناس يصلون قبل قبل بيت المقدس فامروا ان يتحولوا الى الكعبة في

هذا نسخ فيه التساوي. نسكن فيه التساوي لا يشق عليك اذا اتجهت قبل المشرق او اتجهت قبل - [00:09:10](#)

اه او اتجهت قبل المغرب. لا يخفى عليكم ان هناك نسخ للسنة بالقرآن ونسخ للقرآن بالسنة. فالسنة تنسخ والقرآن ينسخ السنة على

رأي جمهور العلماء خلافا لبعض الائمة كالامام الشافعي. رحمه الله تعالى. الامام الشافعي لا يرى - [00:09:30](#)

رأي الجمهور في هذه المسألة يرى ان السنة تنسخ السنة والقرآن ينسخ القرآن. لكن لا يرى ان السنة تنسخ القرآن خلافا للجمهور

واستدل الجمهور بقول الله تعالى وما ينطق عن الهوى انه الا وحي نوحا. وبقوله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب -

ومسله معا. قالوا وقد دل على نسخ القرآن بالسنة حديث خذوا عني خذوا عني قد جعل الله سبيلا والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام. قالوا هذا ناسخ لقول الله تعالى - [00:10:10](#)

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فانشادوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا فقال النبي خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. نعم هناك من العلماء من قال كانت مؤقتة وليس نسخا -

على اية حال حتى ان كانت مؤقتة فالحكم انتقل وهذا الذي يسميه العلماء النسخ ايضا. فالنسخ نقله انسخ لي نسخة يعني انقل لي نسخة نسخة الحكم انتقله الى حكم اخر بدليل متأخر عن الدليل الاول. فهذا مثال لنسخ القرآن بالسنة ومثال اخر - [00:10:50](#)
قول الله قل لي لله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي مالا. الوصية للوالدين والاقربين وبين بالمعروف حقا على المتقين. للوالي فكانت الوصية فرضا في اول امرها. قال الرسول لسؤاله القريب - [00:11:10](#)
او للبعيد للوالدين والاقربين. كان وبعده قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية فهذه نسخت اية الوصية من كتاب الله. وان كان من اهل العلم من يقول كالشافعية ان النسخ هو قوله تعالى - [00:11:30](#)

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثى ايه؟ لكن هذا ليس بصريح في النسخ. هو مبين للمقال مبين للمقادير لكن ليس صريح في النسخ. وكما سلف في القرآن ايضا ينسخ السنة. فالرسول عليه الصلاة والسلام لما تصالح مع مشركي قريش - [00:11:50](#)
قال انه لا يأتيه احد منهم اسلم الا ورده اليهم. كان هذا الشرط بعمومه يشمل النساء. لكن جاءت الاية بعد ذلك يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المنة مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتمهن مؤمنات - [00:12:10](#)

فلا ترجعن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. فكانت الاية اذا هذه الاية ناسخة بقية التي ابرمها النبي صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش وبالله تعالى التوفيق - [00:12:30](#)

فالشاهد ايضا ان السنة قد تنسخ القرآن والقرآن ينسخ ايضا السنة كما هو معلوم. هذا فضلنا اضافات سنة الرسول تضيف امورا الى القرآن. فربنا قال في كتابه قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على - [00:12:50](#)

طعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير. فافتصر هنا على ثلاثة اصناف من المحرمات من الاطعمة نعم. وكان هذا عند نزول الاية فلم يكن اوحى الى النبي ان شيئا من الاطعمة حرم الا المذكورات. لكن بعد ذلك حرم - [00:13:10](#)

امور بوحى ايضا للرسول عليه الصلاة والسلام. وان كانت ليست من آيات الكتاب بل السنة وحي ان النبي حرم بعد لحوم الحمر الالهية عام خيبر الى الابد. وحرم ايضا كل ذي ناب من السباع. وكل ذي مخلب من الطير - [00:13:30](#)

وكذلك في آيات الدماء استثنيت منها استثناءات لن يكون ميتة او دما مسبوحا او لحم خنزير والقول حرمت عليكم الميتة والدم. فالنبي عليه السلام قال احلت لنا عفوا ابن عمر قال احلت لنا ميتتان ودمان - [00:13:50](#)

وان كان قول الصحابي احلت يعني انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام لانه ليس ثم محل ولا محرم الا النبي عليه الصلاة فقال ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والجراد يجوز لك ان تأكل السمك الميت الطافي - [00:14:10](#)

حتى على وجه الماء وقد قذف البحر حوتا لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. اذ كانوا في غازات ومعهم ابو عبيدة ابن الجراح اميرا واصابهم جوع شديد وخمس شديد حتى انهم يمصون النوى من شدة الجوع ويقتسمون التمرة فيما بينهم - [00:14:30](#)

فقذف لهم البحر حوتا فاكلوا منه شعرا كاملا اكلوا منه شعرا كاملا وحملوا معه الى مدينة رسول الله كانوا ثلاثمائة شخص فالشاهد من هذا الباب ان الميتة احلت وان الدم احل بعض - [00:14:50](#)

صنوفه احلت لنا ميتتان السمك والجراد والدمان والكبد والطحال. فالشاهد ان هذا استثناء من الكتاب العزيز وليس هذا المقام قام بيان الاستثناءات. هذا وكما لا يخفى عليكم للقراءات اثرها في تفسير كتاب الله. للعلم بالقراءات اثرها - [00:15:10](#)

في تفسير كتاب فيه اسره في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى. حتى في المعتقد اذا قرأت بل عجبت ويسخرون كل الذي عجب هو

الرسول صلى الله عليه وسلم لكن اذا قرأتها بل عجبت ويسخرون فتثبت صفة التعجب لله سبحانه وتعالى - [00:15:30](#)

قال واذا اخر كقول الرسول عليه السلام عجب ربنا من قوم يقادون للجنة في السلاسل. خلافا الاشاعة البعداء البغضاء الذين ينفون هذه الصفات وبالله تعالى التوفيق. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعده فكتتمة لمن - [00:15:50](#)

وسبق ولمعرفة المكي والمدني اثر في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى كذلك. ولا يخفى عليكم ان الصورة المكية اتسمت ببيان امور البعس والتوحيد والنهي عن الشرك بالله سبحانه وتعالى والتذكير بقصص الانبياء الاولين مع امهم الذين - [00:16:10](#)

كانوا اعي الام التي كانت على الشرك. وكيف واجههم انبياء الله عليهم الصلاة والسلام؟ فتستطيع ان تقول ان الدعوة الى الدين كانت في مكة دعوا الى التوحيد الذي هو شأن جميع الانبياء والمرسلين شأنهم الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:16:30](#)

كانت في مكة وكما قالت عائشة رضي الله عنها كان من اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع التوحيد التذكير بالجنة والنار بالبعث والميعاد. ولو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا والله لا ندع شرب الخمر ابدا ولو كانت - [00:16:50](#)

من اول ما نزل تسرقه لقالوا والله لا ندع السرقة ابدا. ولكن كما قال آآ كما قالت عائشة من اوائل ما نزل التذكير بالجنة والتذكير بالنار والتذكير بتوحيد الله سبحانه وتعالى الى غير ذلك من امور التوحيد. لا يخفى عليكم ان - [00:17:10](#)

صرفت في كتاب الله ومعنى التصريف الايات كما قال تعالى وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون. او يحدث لهم ذكرى تتنوع الفاظ الايات وتتعدد الفاظ الايات لاسباب معاني معينة. وكلما كان الامر من الاهمية بمكان كبير كلما تعددت - [00:17:30](#)

الايات الواردة في الفاظ متنوعة. فمسلا من المسائل التي صرفت لها الايات تصريفا كثيرا من اعظم المسائل تصريف الايات في بيان وحدانية الله سبحانه وتعالى. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة - [00:17:50](#)

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. نصوص كلها اتدل على وحدانية الله عز وجل تصل الى اذا لم نقل مئات النصوص فعشرات النصوص لاثبات وحدانية - [00:18:10](#)

لله سبحانه في فيها تصرف في الايات الا اعني بالتصرف بالاتي انما سياقات متعددة لاسباب معنى من وهو وحدانية الله سبحانه. فكلما كان الامر عزيما كلما زادت الايات التي ترد في معناه مصرفة - [00:18:30](#)

في سياقات متنوعة. كذلك ولما كان الله سبحانه وتعالى ولم يزل الها واحدا ربنا ملكا خالقا سبحانه وتعالى رزقا من سم امرنا بان نعبد وحده ولا نشرك به شيئا. فجاءت ايات ايضا متعددة كثيرة - [00:18:50](#)

تحسنا على عبادة الله سبحانه وتعالى. وتبين ان ذلك لازم. كقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبد. ذلكم الله ربكم فاعبدوه - [00:19:10](#)

ينطلق كل شيء فاعبدوه تتنوع الايات التي تحت على عبادة الله كلها هي بصيغات متعددة لكن المستفاد منها شيء واحد شيء وهو الحث على عبادة الله اولا ادلة متصرفة متنوعة كثيرة لاثبات وحدانية الله. ثانيا ادلة كثيرة جدا تحثنا على عبادة الله الواحد - [00:19:30](#)

وتعالى متنوعة في الفاظها. كذلك ادلة ثالثة على اسباب معنى من المعاني وهو النهي عن الشرك بالله. فلما ان الله اله واحد. وهو المستحق ان يعبد. جاءت الله ايات كثيرة جدا محذرة من الشرك بسياقات متعددة. انه من يشرك بالله فقد - [00:19:54](#)

حرم الله عليه الجنة لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ان الله لا يغفر ان به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. تتعدد النصوص وتتنوع للنهي عن الشرك بالله سبحانه وتعالى. ايات كثيرة - [00:20:14](#)

جدا لاثبات معنى من المعاني وهو البعث. على سبيل المثال البعث تضرب الامثال له بالنباتات بالارض التي تنبت نباتها وتخرج آآ نباتها ويتزعزع وبعد ذلك يؤول الى الذبول. فبعد ان كان صغيرا يشب ويقوى وترى الارض يعني - [00:20:34](#)

اخذ زينتها وظهرت بهجتها وبعد ذلك يؤول الى الزبول والاصفار وبعد ذلك يدس في الاقدام. ودي حال بني ادم الطفل تخرج من بطن امه رضيعا ضعيفا وبعد ذلك يقوى ويتزعزع ويشب ان قدر الله له الحياة. ومع ذلك اذا طال به العمر يجلس - [00:20:54](#)

يرجع الى ما كان عليه الامر اول مرة يخرف ويهزي ويبول على نفسه. ويتساقط لعابه على ثيابه وبعد ذلك يؤول الى الموت وبعد ذلك

يتحلل جسمه ويرجع ترابا منها خلقناكم. وفيها نعيدكم. فهكذا الحياة تضرب عدة امثال للبعث - [00:21:14](#)
كذلك النشور تضرب الامسال بالبعث في احياء الارض بعد موتها بخلقنا وتطورنا في الخلق الله الذي خلقكم من ضعف ثم وجعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا ثم يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون -

[00:21:34](#)

ما لبسوا غير ساعة. وايات كثيرة جدا تتصرف يعني يستدل على البعس في احياء بعض الانفس بعد موتها. اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فانصرهن

اليك - [00:21:54](#)

ثم اجعل على كل جبل منا جزءا الايات ثم ادعوهن ياتينا كسعيا. وكذلك قوله تعالى لم تر الا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وانحدر الموت فقال لهم الله موتوا. ثم احياهم وكذلك قوله تعالى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم -

[00:22:14](#)

مشكورون فكلها تسبت تنصب في باب واحد وهو باب اسباب اسباب البعس. وكلما كان الامر عظيما لذلك كلما ازدادت الايات زي لما كان القيامة من احوال نسأل الله السلامة من احوالها. ترى ايات كثيرة جدا لاثبات هذه الاحوال وانها - [00:22:34](#)

ويجب ان نحذرنا وان نعد العدة للسلامة يوم الحساب. يقول تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرديفة قلوب يومئذ واجفة. هل اناك حديث الغاشية؟ فاذا جاءت الصاخة فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم تذكر الانسان هذا - [00:22:54](#)

ما سجد السماء انشقت اذا الشمس كورت اذا النجوم كدرت معاني كلها تصب في معنا وهو اسباب البعس. فكلما كان الامر آ عظيما كلما ازدادت الايات الواردة فيه كالحديث مسلا عن بر الوالدين والاحسان اليهما فهو افضل وهو اعظم حق بعد - [00:23:14](#)

حق الله ورسوله. فلذا يردف دائما بعد ان عفوا يرتدف دائما بعد الامر بتوحيد الله وعبادته وقدره ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا - [00:23:34](#)

به شيئا وبالوالدين احسانا وكذلك ترى الايات ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس بعلم جاءت بعدها بعد النهي عن الشرك. وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه - [00:23:54](#)

الشرك بالله اي ذنب اعظم؟ الشرك بالله ثم عقوق الوالدين. فتنصب كلها في معان واحدة لاثبات هذه المعاني هذا ما الفائدة منه؟ الفائدة منه اذا اشتبهت علينا امور وجدنا المتشابه الى هذه المحكمات. اذا تشابهت علينا - [00:24:14](#)

ان هذه الامور اه اذا تشابهت علينا امور رددنا المتشابه الى المحكم فاذا اشتبهت عليك اية كقول الله تعالى ونفقنا فيه من روحه هنا فقد تجتبي عليك ردي الى المحكم ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا -

[00:24:34](#)

الملائكة المقربون مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فنرد

المتشابهات الى المحكمات اذا اخذت رأي تسرب الى شخص رأي الخوارج الذي - [00:24:54](#)

هم ظلمة لانفسهم ويكفرون عباد الله بناء على بعض الايات ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا فيقولون المعصية

ستحاكمه من المحكمات ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. سترضى - [00:25:14](#)

دولا نصوص حتى من سنة الرسول في قصة البغي من بني اسرائيل التي سقت كلها فغفر الله لها فستهدم مذهب الخوارج بالمحكمات من الكتاب العزيز وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. هذه مقدمات علينا ان نعيها بين -

[00:25:34](#)

يدي تفسير كتاب الله سبحانه نلم بالناسخ والمنسوخ اذا لم تلم بالايات على الاقل الاية التي ستتحدث عنها اذا كنت وتحدثس باية من ايات الاحكام فافهم ان الاية قد تكون منسوخة وهذا فيما يتعلق بالاحكام. اما هو كما لا يخفى عليكم فالخبار - [00:25:54](#)

ليس فيها نسخ. يعني اذا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم كذبت قوم نوح المرسلين لا تستطيع ان تقول ان الاية منسوبة

الآخبار لا يتطرق إليها نسخ والله اصدق القائلين ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا. النواسق قد تكون في -

[00:26:14](#)

آيات في آيات احكام افعل لا تفعل نحو ذلك. كما قال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون زواجا وصية لازواجهم متاعا الى

الحول غير اخراج. سنة. وقال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - [00:26:34](#)

تربصنا بانفسهن اربعة اشهر وعشر. فالاولى مع انها متقدمة في السياق لكن متأخرة في المعنى والثانية مع انها متأخرة في السياق لكن متقدمة في المعنى وفي النزول كذلك. بلا شك ان معرفة اسباب النزول ايهما نزل اول يوضح لك الناسخ والمنسوخ كما هو معلوم

- [00:26:54](#)

ان شاء الله تعالى. فهذه بعض المعلومات كان لزاما ان نردفها بتفسير القرآن بالقرآن آآ نتبع تفسير القرآن بالقرآن بها حتى تتضح المعلم لمن اراد ان يسلك مسلك التفسير. وسيأتي الحديث في الدرس القادم ان شاء الله عن تفسير القرآن بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام

- [00:27:14](#)

وما لذلك من اثر فان من اثرهم فان الله قال في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل ولعلمهم

يتفكرون فلزاما كي يكون الشخص مفسرا متقنا ان يلم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام في تفجير - [00:27:34](#)

الاية حتى لا يفرح بهواه. وكم من شخص كتب في الخواطر في التفسير؟ وكم من شخص كتب في الظلال في التفسير كم من شخص

كتبه في التفسير بمعزل عن سنة رسول الله؟ فطاش طاشت سهامهم ولم يوفقوا الى الحق والرشاد. خاصة في ابواب - [00:27:54](#)

معتقدات وفي ابواب الحديث عن بعض اصحاب رسول الله وفي ابواب الصفات التي هي من المعتقدات. كما قال علي لابن عباس

وسياأتي رضي الله عنهما لما ارسله لمناظرة الخوارج قال يا ابن عباس ناظرهم ايضا بسنة الرسول فان القرآن زوجوه - [00:28:14](#)

القرآن حمال يتحمل اكثر من معنى فسنة الرسول عليه الصلاة والسلام تبين المعنى المراد من كتاب الله وسنة تبين المعنى المراد من

كتاب هذا والتوفيق دائما من الله وبالله. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. جزاك الله

خيرا. واياكم - [00:28:34](#)

- [00:28:54](#)